

Distr.: General
4 November 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

البند ٧٣ من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأستراليا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا نحن الممثلين الدائمين لأستراليا وهولندا واليابان أن نشير إلى البيان الوزاري المشترك الذي يؤيد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والصادر في ١٤ أيلول/سبتمبر بمقر الأمم المتحدة. وقد ضم وزراء من ٥٠ بلدا أصواتهم إلى البيان المشترك. ويعرب البيان عن التزام قوي بأهداف المعاهدة، ويهدف إلى تشجيع مزيد من التصديقات على هذا الصك الحيوي الهادف إلى منع انتشار الأسلحة النووية، بما يسفر عن دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وطيح نسخة من البيان وقائمة الدول الموقعة (انظر المرفق). وسنكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم كلا النصين بوصفهما وثيقتين من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٧٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) جون دوث	(توقيع) ديرك جان فان دن برغ	(توقيع) كويشي هاراغوشي
الممثل الدائم لأستراليا	الممثل الدائم لهولندا	الممثل الدائم لليابان
لدى الأمم المتحدة	لدى الأمم المتحدة	لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

بيان وزاري مشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

- ١ - نحن وزراء الخارجية، المدلون بهذا البيان، نجتمع للتأكيد مجدداً على الرؤية التي شكلت الأساس لإبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وكانت تلك الرؤية تتمثل في معاهدة تُخلّص العالم من انفجارات تجارب الأسلحة النووية، وتسهم في تخفيض الأسلحة النووية تخفيضاً مطرداً وتدرجياً، وفي الحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية، بوصف المعاهدة صكاً رئيسياً في مجال نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية.
- ٢ - وقد اعتبرت الجمعية العامة للأمم المتحدة دخول المعاهدة مبكراً حيز التنفيذ، وما يترتب عليه من وقف لجميع التفجيرات المتعلقة بتجارب الأسلحة النووية، وأية تفجيرات نووية أخرى، عاملاً رئيسياً من عوامل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار. وكذلك أكد مؤتمر الدول الأطراف الأخير لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على أهمية المعاهدة، وأدرج دخولها حيز التنفيذ بوصفه الخطوة الأولى في سلسلة من الخطوات الإيجابية الضرورية لتحقيق أهداف المعاهدة المتمثلة في نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.
- ٣ - ويشكل منع انتشار المواد والتكنولوجيا والمعرفة التي يمكن استخدامها في أسلحة الدمار الشامل أحد أهم التحديات التي يواجهها العالم اليوم. وقد نشأت توترات دولية إضافية منذ أن تم التفاوض على معاهدة الحظر الشامل، تجعل دخول المعاهدة حيز التنفيذ، في الإطار الأوسع للجهود المتعددة الأطراف للتحكم في الأسلحة ومنع الانتشار، ضرورة أكثر إلحاحاً اليوم. ونؤكد على أن لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية دوراً أساسياً في توطيد السلام والأمن العالميين. وينبغي لنا جميعاً الاعتراف بهذا الدور.
- ٤ - ونحن ندعو جميع الدول التي لم توقع بعد على المعاهدة ولم تصادق عليها، إلى التوقيع والمصادقة عليها في أقرب وقت ممكن، وخاصة تلك الدول التي لا بد من مصادقتها لكي تدخل المعاهدة حيز التنفيذ. وتحقيقاً لذلك سوف ننادي حسب الاقتضاء، بجعل المعاهدة مصب الاهتمام في أعلى المستويات السياسية، فرادى أو مجتمعين، بما في ذلك خلال الاجتماعات الإقليمية والمتعددة الأطراف؛ كما أن للأوساط العلمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من عناصر المجتمع المدني دوراً تلعبه في زيادة الوعي بالمعاهدة وحشد التأييد لها.

٥ - وندعو جميع الدول إلى مواصلة الوقف الطوعي لتفجيرات تجربة الأسلحة النووية أو أية تفجيرات نووية أخرى. ويشكل الامتثال الطوعي لمثل هذا الوقف أمرا في غاية الأهمية، غير أنه لا يمكن أن يشكل بديلا لدخول المعاهدة حيز التنفيذ. ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هي وحدها التي تمهد السبيل أمام المجتمع العالمي لتحقيق التزام دائم ومُلزم قانونيا بإنهاء التجارب النووية.

٦ - ونحن نعتبر أن من الأهمية بمكان المحافظة على الزخم في بناء آلية التحقق، لكي تكون قادرة على ضمان الامتثال للمعاهدة. وناشد جميع الدول الموقعة توفير الموارد المالية الضرورية لبناء وتشغيل نظام التحقق في أقرب وقت ممكن، من خلال دفع الاشتراكات المقررة بالكامل وفي الموعد المحدد. ومن شأن إكمال نظام التحقق الذي تنص عليه المعاهدة، لكي يتزامن مع دخول المعاهدة حيز التنفيذ، أن يضمن مستوى عاليا من الثقة بأن الدول تتقيد بالتزاماتها بموجب المعاهدة.

٧ - وسيكون نظام التحقق ذا نطاق عالمي لم يسبق له مثيل. فبالإضافة إلى دوره الرئيسي سوف يدر فوائد علمية ومدنية، لا سيما للبلدان النامية، من خلال نقل التكنولوجيا وتبادل المهارات العلمية، نتيجة لتثبيت واستخدام شبكات قياس الهزات الأرضية والنويدات المشعة والذبذبات دون الصوتية والذبذبات المائية المسموعة. وفضلا عن ذلك، فإن التعاون التقني بين الدول من شأنه أن يساعد على تحسين قدرات التحقق في ظل معاهد حظر التجارب النووية التي بلغت حاليا درجة مذهلة. ونحن سنعكف على إيجاد السبل لضمان استخدام التعاون بين الدول الموقعة لتحقيق التعاون التقني الفعلي، وناشد الدول الأخرى الانضمام إلينا في هذا المسعى.

٨ - ولن ندخر وسعا في العمل على تحقيق رؤى حظر تفجيرات تجربة الأسلحة النووية، التي تُؤجّت بإبرام معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في عام ١٩٩٦، وندعو زملائنا وزراء الخارجية إلى الانضمام إلينا في هذه المهمة.

إيغور إيفانوف

وزير خارجية الاتحاد الروسي

فيلايت قوليف

وزير خارجية جمهورية أذربيجان

مروان المعشر

وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية

آنا بالاسيو

وزيرة خارجية إسبانيا

ألكسندر داوئر
 وزير خارجية أستراليا
 كريستينا أوجولاند
 وزيرة خارجية جمهورية أستراليا
 يوشكا فيشر
 وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية
 عبد العزيز كاميلوف
 وزير خارجية جمهورية أوزبكستان
 برايان كوين
 وزير خارجية آيرلندا
 هالدور آسغريمسون
 وزير الخارجية والتجارة الخارجية لجمهورية آيسلندا
 سلفيو برلوسكوني
 رئيس الوزراء وزير الخارجية لإيطاليا
 أنتونيو مارتيتز دا كروز
 وزير خارجية جمهورية البرتغال
 لوي ميشيل
 وزير خارجية بلجيكا
 سولومون باسي
 وزير خارجية جمهورية بلغاريا
 خورخي أنريكي هالفن بيريز
 وزير خارجية بنما
 فلاديمير سيموشيويتش
 وزير خارجية جمهورية بولندا
 ألان واغنر تيسون
 وزير خارجية جمهورية بيرو
 ميخائيل خفوستوف
 وزير خارجية جمهورية بيلاروس
 سو كرو سينا غورل
 نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لجمهورية تركيا
 كيث ديسموند نايت
 وزير الخارجية والتجارة الخارجية للامايكا
 سيريل سفوبودا
 نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية للجمهورية التشيكية

تشوي سونغ هونغ
 وزير الخارجية والتجارة لجمهورية كوريا
 نكو زازانا كلاريس دلاميني - زوما
 وزيرة خارجية جمهورية جنوب أفريقيا
 بير ستغ مولر
 وزير خارجية الدانمرك
 ميرسيا جيووانا
 وزيرة خارجية رومانيا
 إدوراد كوكان
 وزير خارجية الجمهورية السلوفاكية
 ديمتري روبل
 وزير خارجية جمهورية سلوفينيا
 آنا لند
 وزيرة خارجية السويد
 جوزف ديس
 وزير خارجية الاتحاد السويسري
 ماريا سوليداد ألفيار فالنسيولا
 وزيرة خارجية جمهورية شيلي
 دومينيك غالوزو فيليبين
 وزير خارجية الجمهورية الفرنسية
 بلاس ف. أوبلي
 وزير خارجية جمهورية الفلبين
 إركي تووموجا
 وزير خارجية جمهورية فنلندا
 كاليوباتي تافولا
 وزير الخارجية والتجارة وشؤون السكر لجمهورية جزر فيجي
 تونينو بيكولا
 وزير خارجية جمهورية كرواتيا
 وليام غراهام
 وزير خارجية كندا
 تيبورورو تيتو
 رئيس الجمهورية ووزير خارجية جمهورية كيريباس
 مارسدن هيرمان مادوكا
 وزير الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية كينيا

ليدي بولفير
وزيرة خارجية دوقية لكسمبرغ الكبرى
أتاناس فالينونيس
وزير خارجية جمهورية ليتوانيا
جوزيف بورغ
وزير خارجية جمهورية مالطة
جاك سترو
وزير الشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
جان بيترسن
وزير خارجية النرويج
بتينا فيريرو - والدنر
وزيرة الخارجية الاتحادية لجمهورية النمسا
الحاج سولي لاميدو
وزير خارجية جمهورية نيجيريا الاتحادية
فيل غوف
وزير الخارجية والتجارة لنيوزيلندا
لاسلو كوفاكس
وزير خارجية جمهورية هنغاريا
جانب دي هوب شيفير
وزير خارجية المملكة الهولندية
يوريكو كاواغوشي
وزير خارجية اليابان
غيورغيوس باباندريو
وزير خارجية جمهورية اليونان
